

الدرس 11 | شرح الإبانة الصغرى لابن بطة | شرح الشيخ : خالد الفليج

الفليج

خالد الفليج

ولا شك ان اهل السنة في هذا الباب امة وسطا مباشرة بين الروابط وبين الخوارج وبين النواصب والروافض لعنهم الله كفروا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا عدة منهم - 00:00:00

والنواصب ايضا نصب العداء في الـ بيت النبي صلى الله عليه وسلم والخوارج كفروا عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم ومعاوية وعمرو ومن شهد معه تلك المعارك اما اهل السنة رضي الله تعالى عنهم فعرفوا للصحابة قدرهم - 00:00:21

قد خصهم الله عز وجل بخصائص من اعظم خصائصهم ان الله عز وجل اختارهم لصحبة نبيه وهذه المنزلة وهذه المرتبة لا يدركها احد ولو فعل ولذا لما قيل واضح عن ايهما افضل ؟ عمر بن العزيز ومعاوية - 00:00:45

قال لغبار في انف معاوية خير من عوف العزيز وكذا قال ابن عمر رضي الله تعالى عنه لا غبار في انف صحابي من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خير من عمل احدكم دهره كله - 00:01:09

وكذا قال الامام احمد وائمه اهل السنة رضي الله تعالى عنهم والصحابي وكل من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به من لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهذا احد شروط الصحابة اللطى - 00:01:25

والشرط الثاني ان يكون مؤمنا به والشق الثالث ان يموت على ذلك من لقيه وهو غير مؤمن ثم امن لا يسمى صحابي وانما يسمى هذا تسمى محضرم التابعين الى البيت الذي كان ورسوله رسوله كسرى - 00:01:42

اتى للنبي صلى الله عليه وسلم كافرا ورأى النبي صلى الله عليه وسلم سمع منه ثم اسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم فلا يقال بهذا انه ويؤخذ من هذا - 00:02:06

ان الصحابة تشريف ولذا ابن كيسان اتى المدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة ليالي. وكذلك غير من كبار التابعين بل الرائد كان في زمان النبي صلى الله عليه وسلم وعمره فوق الثلاثين - 00:02:17

ومع ذلك اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حي ولكن لم يرى اذا لا بد ان يقول الصحابي لقى النبي صلى الله عليه وسلم وان يكون مؤمنا فالكافر لا يسمى صحابي وكذلك المنافق لا يسمى صحابي - 00:02:37

اذن بقيه مؤمن هل بقي هنا ندخل فيها من رأى من لم يره يدخل البصیر وغير البصیر ومات على ذلك اذا مات مرتدا والمرتدون ممن صحب النبي صلى الله عليه وسلم يدخل فيهم المنافقون - 00:02:55

ويدخل لكثير من الاعراض الذين ارتدوا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشهر ويعرف بهذا العنفوان من الرجال. العنفوان من الرجال هذا كان يكتب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:14

فلما ادعى مسيلمة النبوة تبعه وصدقه وكفر بالله عز وجل فهذا لا يسمى صحابي والا قد نسبه مؤمن لكنه مات على غير الاسلام اما من ارتد ثم رجع للإسلام الاشعش ابن قيس الكندي - 00:03:29

تسلم طموحتك وطليحة الاسد اسلبة المرتد ثم اسلم فهو لاء يبقى له الوصف الصحابة ولو تخللت ردة على الصحيح. يقول هو صحابي ما دام انه امن لقى انسان مؤمنا ثم مات على الايمان ولو تخللت يقول هو صحابي - 00:03:49

لان هذا هو معنى او هو تعريف الصحابة والصحابي عند اهل السنة يطلق على كل من صحب النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة

بالنهار بمجرد ان يراه او يلقاء - 00:04:11

ولو دققة لما صاحبي وان تكون فيها وهو حي لقياه وهو حي اما من رأه بعد الموت او رآه وهو مشجع على فراش الموت اللي
بعد ما مات من اتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:24

وهو مسجل على فراش الموت فمات فاتاه النبي على فراشه ولم نسميتها نعلم صاحبي لانه لم يدرك ايات النبي صلى الله عليه وسلم
فهذا ما يسمى او من يقوم ان الصحابي يشترط فيه طول الصحبة - 00:04:39

وان يكون صاحبه سنة فاكثر هذا ليس ب الصحيح لا عرفا ولا لغة ولا شرعا. اللغة يطلق على كل من صحبك ولو دققة يسمى صاحبك
ويسمى صاحب والشرع كذلك النبي لم يفرق - 00:04:58

بين من اسلم قبل الفتح او بعد الفتح من جهة صحبته وان كان فرق بينه من جهة الفضل. لأن الصحابة يتفاوتون في فضلهم فكل من
اقي النبي صلى الله عليه وسلم ولو ساعة من نهار فهو صحابي ويسمى بالصحابي وهذا شرف عظيم - 00:05:17

قص الله عز وجل به اصحابه صلى الله عليه وسلم وعتقد اهل السنة واصحابه وسلم انهم يرون انهم خير الناس وافضل الناس
وانهم في الجملة من اصحاب الجنة. ان جملة الام - 00:05:35

اصحابي من اصحاب الجنة رضي الله تعالى عنهم وان لهم من الحسنات ما تغفر فيه سيناتهم وايضا من معتقد سنن الصحابة انهم
يكفون عما شجر بينهم. والصحابة شجر بينهم نزاع وخلاف وخصومات - 00:05:53

وهذه طبيعة البشر يحصل بينهم ذلك والاخوة يحفر بينهم ذلك ولكن لا يد المسلم ان يثير هذه الخصومات او ان يشهرها بين
الناس او ان يقرأ فيها الا من باب معرفة الحق والصواب - 00:06:13

لان لان قراءة مثل هذه القصص توغل الصدور. وتملا القلوب شحناء وبغضاء على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والواجب على
المسلم ان يكون سليم الصدر لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:06:32

وان يحبهم ويترضى عنهم ويدعوا لهم ويisksك عن مساوئهم لما حصل منهم من مساوى او اخطاء فان لهم من الحسنات ما يغفره الله
عز وجل ولو لم يكن في ذلك الا - 00:06:47

الاصحابة النبي صلى الله عليه وسلم في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم وصحبته اياد هذه من اعظم الدرجات ومن اعلى
المنازل عند الله سبحانه وتعالى ثم الصواب التي يتفاوتون في الفضل - 00:07:02

بالاجماع افضلهم ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه هو افضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ابو بكر الصديق عبدالله بن
عثمان العتيق الصديق الاكبر رضي الله تعالى عنه وهو اول من اسلم للرجال رضي الله تعالى عنه - 00:07:19

وهو الذي ناصره وهو الذي قال به النبي صلى الله عليه وسلم وكنت متخدنا قليلا لاتخذت ابا بكر رضي الله تعالى عنه وهو الذي
من امن الناس ان من امن الناس علي في صحبتي وماله - 00:07:38

ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. وابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقف موقف الجبال مع مع النبي صلى الله عليه وسلم في
دعوته وفي هجرته وفي غزوته - 00:07:53

وما تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة من غزواته بل كان دائمًا عن يمينه و عمر عن شماله ولا شك ان ابا بكر هو افضل
خلق الله بعد الرسل الانبياء - 00:08:05

ولما سئل حبيبهما افضل ابو بكر قال ابو بكر عمر لو وضع عمر ومن معه من امتى كلهم في لبنان واروك في ميزان لرجح بهم ابو بكر
الصديق رضي الله تعالى عنهم. و عمر حسنة من حسنات - 00:08:20

ابا بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وهو سيد اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثم بعد ابي بكر الصديق رضي الله تعالى
في الفضل الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه شهيد المكرابي رضي الله تعالى عنه - 00:08:39

وهو افضل الصحابة بعد ابي بكر رضي الله تعالى عنه وهذا ايضا لا خلاف بين اهل السنة ثم بعد ذلك عثمان بن عفان رضي الله تعالى
عنده وانعقد اجماع اهل السنة ايضا - 00:09:00

على ان عثمان افضل من علي رضي الله تعالى عنه. كان هناك خلاف بين علي وعثمان ايهما افضل ثم انعقد الاجماع على ان عثمان افضل والتفظيل قال في الخلافة اما الخلافة فاهل السنة مجمعون - 00:09:15

على ان عثمان اولى بالخلافة من علي رضي الله تعالى عنه. ولذا قال سفيان بل فضل علي العثمان لقد اجرى بالمهجرين والانصار كما قال علي جبر الدار قطني رحمه الله تعالى اجمعين وكان هو قول عامة سنة ان من قال ان عليا افضل من عثمان فقد ازري - 00:09:35

والانصار لقول ابن عوف رضي الله تعالى عنه انه قال ما تركت كبيرا ولا صغيرا ولا ذكرا ولا امرأة الا وسألتها ايها ولا ولم ارى احدا يفضل علي العثمان. فجميع الصحابة - 00:09:58

جميع الأصحاب كثيرون ان عثمان افضل من علي. ولد في الصحيحين من حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال كنا نخاير بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فنقول ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم نشمت ثم عثمان ثم نسخت وجاء في صحيح البخاري ايضا عليه الحنفية انه سأله ابا - 00:10:15

عن النظام من خلال الناس قالوا قد قال ثم من؟ قال عمر يقول فخشيت ان يقول عثمان بعده فقلت انت قال ما انا الا رجل من المسلمين ولذا يقول علي رضي الله تعالى في الصحيح من فضلي على ابي بكر وعمر - 00:10:36

تركته حد المفترى لانه اشتري وكذب على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم. اذا بعد ذلك عثمان وبالاجماع انه اولى بالخلافة. وبالاجماع الذي انعقد مؤخرا ان ان عثمان افضل بن علي - 00:10:52

وقد كان هناك خلاف في تفضيل عثمان منهم من كان يرى ان عمي الافضل الشيعة في الكوفة وغيرهم وكان منهم من يسكت ولا يفضل هذا على هذا وعامة اهل السنة على تقدير عثمان عن علي وهو الذي انعقد عليه الاجماع - 00:11:09

ثم بعد ذلك علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه الامجع البطيء سمي الانزع لأن به صنعوا في رأسه هذا يسمى لا انزع الذي ليس له شعر في صدره ثم انزع هذا الصدر ما يسمى - 00:11:30

هذه المنطقة الذي يخلو من الشعب يسمى انزع. وسمي بطينا لأن له بطن. لأن له بطن يسمى ظل اصلع لانه كان به صلع رضي الله تعالى عنه وكان عمر كان يوصف بهذا الوفد - 00:11:46

طهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عميه خاتم النبيين ثم بعد ذلك بقية العشرة رضي الله تعالى عنهم العشرة رضي الله تعالى عنهم ولا يجتمع حب الصحابة الا في قلب مؤمن. حب الصحابة في قلب مؤمن - 00:12:01

فتتجد الرافضي يحب بعضهم ويكره بعضهم وتتجدد الناصب ايضا يحب بعض ويكره بعضهم ولا يستوي حفظ الاربعة بل العشرة بل جميع الصحابة الا في قلب السنة الا في قلب السلم متبع النصوص. يقول فحبه ومعرفة فضلهم - 00:12:20

وبحبهم ومعرفة فضلهم الدين وتمت الشدة وثمة السنة وعادلة الحجة قال سفيان لا تشنتم السلف وادخل الجنة بسلام. هذا من عظيم علمه لأن شتم السلف يقبح في الائمه ولأن شتم السلف - 00:12:40

قد يصل بالشاة الى الكفر بالله عز وجل. فمن يكتب الصحابة جمیعا فهو كافر من اهل السنة ومن يکفروهم فهو كافر ايضا ومن يکفر ابا بكر وعثمان ومن يکفر عمر والشیخین - 00:13:11

فهو كافل ايضا ومن يکفر عليا او عثمان اختلى لانه في هل يکثر ولا يکفر وال الصحيح ان لم يکفر الصحابة انه کافر بالله عز وجل لانه يکبر الله بخبرهم الله سبحانه وتعالى اخبر قال اولئك هم الصادقون - 00:13:26

ورضي الله عنهم ورضوا عنه وزكاهم الله عز وجل فالذى يکفروهم يکذب الله عز وجل في خبره قال وتشهد للعشرة بالجنة الشهادة بالجنة الناس بالشهادة ينقسم الى القسم. منهم من يقطع - 00:13:46

بالشهادة له بالجنة وهم من شهد لهم النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر وعثمان وعلي وابن عوف وابن زيد وساعدوا وساعدوكذلك طلحة والزبير هؤلاء العشرة هم المبشرون بالجنة هم المبشرون بالجنة ونقطع لهم انهم في الجنة - 00:14:06

وهناك ايضا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من شهد له وسلم بالجنة. من الرجال بلال رضي الله تعالى عنه انه سمع دفن عليه

بالجنة ومن الرجال ايضا ثابت ابن قيس ابن شماس - 00:14:35

قال بل هو شهيد ومنهم ايضا معاذ بن جبل فقال اهتز له عرش الرحمن فرحا بقدومه بل قال لمناديل سعد في الجنة ادعو من هذه على من يشهد له انه في الجنة - 00:14:52

وايضا من النساء الرومي صاع ام سليم رضي الله تعالى عنها شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم انها الجنة وايضا نشهد لازواج النبي صلى الله عليه وسلم انهم في الجنة لأنهم مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:09

بل قال ذلك لعائشة رضي الله تعالى عنه يقول مما همني عند موتي عائشة حتى اخبرت انها معي في الجنة وهذا من عظيم حبه صلى الله عليه وسلم لعائشة فازواجه ايضا معه في الجنة - 00:15:25

بل يقول شيخ الاسلام ان جميع الصحابة في الجنة مما يعتقد المسلم ان جميع الصحابة انهم في الجنة ولا يدخل احد من الصحابة النار. ولا يظهر من الصحابة الذين شهدوا بيعة العطاء والذين شهدوا - 00:15:42

بيعته الله لا تمسه النار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم او قال لا تمسوا النار من بايع تحت الشجرة فقلت حفصة يا رسول الله بل كذبتي الله يقول - 00:15:59

والملك الا والده وقال ذلك المرون فاصحاب الشجرة ايضا وهم الف وخمس مئة صحابي كل هؤلاء يدخلون الجنة وايضا من كان دون ذلك ممن شهد لعقبتين او شهد احدا وبدرا كل هؤلاء الذين وافضل الصحابة بعد العشرة افظالهم بعد العشرة بل شهد - 00:16:14

من شهد بدوا من شهد بدوا هل يعتبر من افضل الصحابة؟ كل من شهد ذكرها افضل من لم يشهدها افضل من احد واهل افضل من اهل الخندق من اسلم فضل الفتح - 00:16:36

من شهد بيعة الرضوان افضل من لم يشهدها ومن اسلم قبل الفتح افضل من اسلم بعدها فهذا مسألة ترفية افضلية الصحابة رضي الله تعالى عنهم هذا ترتيبهم رضي الله تعالى عنهم - 00:16:52

وقد خص الله عز وجل اهل بدر خصيصة عظيمة فقال عندما قال عليه وسلم في حاطب قاله عمر ابناء فاقدعنهم ان هذا الحلق هذا المناء قال وما بك يا عمر - 00:17:12

الله مطلع على اهل بدر قال اشهدكم اني قد غفرت لكم الله عز وجل اطلع على بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم وهذا دليل على كل من كان من اهل بدر - 00:17:25

انه في الجنة انه في الجنة وان الله عز وجل غفر له نبته قال وتشهد كل من شهد وسلم الجنة وان حمزة ايضا حمزة سيد الشهداء في الجنة كذلك الحسن الحسين - 00:17:39

رأيحين نسلم الى الدنيا وهما ايضا في الجنة كذلك جعفر الطيار واهل سيطير بجناحيه في الجنة كذلك ابن رواح وزيد ابن ثابت وزيد ابن حراثة في الجنة كذلك الحسن الحسين سيدا شباب اهل الجنة - 00:17:55

قال ونشهد لجميع البرهان والانصار بالجنة ان جميع الصحابة من المهام الانصار انهم في الجنة والتوبة والرحمة من الله لهم قال ويستقر علمك وتوطن بقلبك ان رجلا رأى النبي صلى الله عليه وسلم وشاهده وامن به واتبعه ولو ساعة من النهار - 00:18:14

افضل من لم يره اي لابد ان تعتقد هذا ولذا ماجند حوله اهل الباطل في هذا الوقت من الفتح في الصحابة والتشكيك في عدالتهم والتشكيك في عقولهم انما هذا فعل الجمال العظيم - 00:18:41

ولذا يقال ان معاوية بوابة الصحابة من هتك ستراه اتكل ستربى بقية الصحابة ولذا يقول ابو زرعة الرازي رحمه الله تعالى لما عجز الزنادقة ان يقدحوا في الشريعة قدحوا في حملتها - 00:19:00

لان القبح في الحامل قدح في المحبوب اذا شكت فيه في الحال وقل انه ليس بعدل وانه كاذب وانه شكت ايضا وشككت فيما يحمل من العلم وبما ينقله من الحق - 00:19:21

ولذا يحدث الزنادق في هذه الازمنة على الفتح في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وانه لا خصيصة لهم ولا فضل لهم بل تطاول بعضهم ورأى ان الصحابة ليسوا بعذول - 00:19:38

وانه ولا شك ان هذا الذي يقدح للصحابة انه كافر بالله عز وجل وانه من من الزنادقة الجدد. الزنادقة ينتابعون في كل زمان ما يسمى بعذنان ابراهيم ومن شابيهه وشاكله من اهل الكفر والضلال. هؤلاء يقدحون في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ويقدحونه اكبر -

00:19:55

لذلك نسأل الله العافية والسلامة قال ولم يشاهد ولو اتي باعمال الخلق اجمعين. يعني لو ان تابعيا عمل جميع الاعمال لكاد معاوية افضل منه بل لو كان غير معاوية من اسلم بعد ان معاوية اسلم قبل الهجرة او قبل الفتح -

00:20:15

الذين اسووا بعد الفتح للمسلمة الفتح هم افضل من افضل من عمل من الصالحات من التابعين فسعيد ابن المسيب او كعبدالرحمن ابو عثمان النهدي او دعوة بن عبد العزيز رضي الله تعالى عنه -

00:20:38

يقول هؤلاء افضل بشرط لشرف الصحابة ولذا يقول وسلم في حديث ابي سعيد الخدري في الصحيحين عندما وقع شيء من الخلاف بين خالد الوليد وابن عوف رضي الله تعالى عنه -

00:20:55

الستم تارك لي اصحابي لو ان احدكم عمل لو ان لو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا. يعني اتي الى جبل احد وانتم اهل المدينة تعرفون جبل احد انه سلسلة جبال عظيمة ليست جبالا واحد انما هو سلسلة -

00:21:10

كله تسمى بجبل احد لو ان احد انفق مثل احد ذهبا في سبيل الله انفقه مخلصا صادقا وقبل منه ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه ينفق الصحابة مثل هذا افضل من الذي ينفق -

00:21:29

الجبال لأن الفرق بيننا وبينهم ما قام في قلوبهم. والعبرة بالكيد وليس بالكمد. العبرة بالكيف وليس بالكم والصحابة ليسوا كثير عمل قد لا يكون لك في العلم لكنه وقر في قلوب شيء -

00:21:48

لم يقل في قلوب غيرهم. ولذا قال ابو بكر المزنبي لم يسبق هو كصديق بكثير عمل وانما سبقكم بشيء وقر في قلبه من الصدق واليقين والمحبة لله عز وجل لرسوله صلى الله عليه وسلم ولذلك تقرأ في تراجم الصحابة -

00:22:03

ترى العجب العجاب لخذ على سبيل المثال قول انس رضي الله تعالى عنه يقول انس انكم تعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر كنا نعدها من الكبائر هذا معنى قول ابن القيم -

00:22:20

في قوله تعالى الا من اتي الله بقلب سليم طال القلب السليم هو الذي هو الذي قال من الشبهات والشهوات والقلب السليم يكون بتعظيم الامر بتعظيم الامر تعظيم الاب تعظيم الامن -

00:22:38

وتعظيم النهي تعظيم النهي واضح يقول انس تعملون اعمالا هي هي في مدق من الشعر وهذا احد يحب يحصل من جميما سيساهم في نظرة تساهل بكلمة لانها صغائر ولكن الصحابة مثلها يرونها -

00:22:54

يرون العظام يرونها عظام كنا نعد من الكمال العظيمة عندهم لكن يقول حذيفة والله انا هتكلم بالكلمة كنا نعدها نفاقا واني لاسمع من احدكم في المجلس اخر مرة تتكلموا بكلام كنا نعد في عهد الصحابة نفاقا ولذا يقول محمد الثاني -

00:23:11

يقول نظرت في اصحابه وسلم فقلت قد سبقونا بالصحبة والله لاسبقنهم بالعمل الصالح. وكان محمد لكثرة عبادته ولطول آآ صلاته وقيامه. يقول فاجتهدت اما بلغت عبادك كان يصلی كما يصلی بمئات الركعات في يومه وليلته رضي الله تعالى عنه -

00:23:28

على كل حال الصحابة كانوا سباقون يسارعون في طاعة الله عز وجل يلقي النبي صلى الله عليه وسلم خطابا من يد احد الصحابة ثم يقول له صاحبه خذه قال كيف اخذ وقد القاه النبي صلى الله عليه وسلم -

00:23:56

يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اجلسوا وابن مسعود خارج المسجد يوم الجمعة فيجلس في طريقه من شدة الطوعية والسمع والطاعة من الا لرسوله يأتي المنادي ان الخمر قد حرمت -

00:24:13

فيرفع عنه الكأس ويسمع ان الخبر قد حرمت فما فما فما يتجاوز الا ان يريقها ويفصل الاناء هذه تسمى الطوعية التامة ولذا الفرق بين الاشباه والاشكال والاجساد هي هذه القلوب -

00:24:29

يقوله الصحابة عمرت وامتلأت بمحبة الله وتعظيمه واجلاله وتوفيقه قال ثم الترحم على جميع اصحابه صغيرهم وكبيرهم واولهم واخرهم وذكر محسنهم وهذا هو الذي ينبغي على اهل السنة ان يذكروا محسن الصحابة -

00:24:46

والا يذكروا الا بالجميل والحسد. يذكرنا بالجميل والحسد ونشر فضائلهم والاقتداء بهديهم والاقتفاء لاثارهم رضي الله تعالى عنهم
كان مستنا فليستن لمن مات فان الميت لا تؤمن عليه الفتنة - 00:25:08

ولذا يقول ان الله عز وجل في قلوب البشر في قلوب الخلق فلم يرى قلبا اصفى من قلب محمد صلى الله عليه وسلم ثم نظر في
قلوب خلقه فلم يرى قلوبها اصلاح من قلوب اصحابه - 00:25:31

فاختارهم لصحتهم فاعرفوا فضلهم وقدرهم قال والاقتساء لاثاره ورجال الحديث من اصحابك النجوم باي مقتدى اهتديت اقتديت
واقتدت اهتديت وان كان باسناده ضعف طبعا يقول ما اجمع عليه الصحابة هو حق - 00:25:45
وما قال به الصحابة لم يخالفه غيره فهو حجة ايضا ويؤخذ به ويقدم على غيره وان الحق فيما قالوه والصواب فيما؟ عملوه
ولذا اي فعل فعله صحابي لا يسمى بذلك - 00:26:03

اي فعل ذكر عن صحابي انه فعله فلا يسمى بدعة ويما نسمى ان خالف النص يسمى خطأ لكن ما يسمى افعاله او فعله من البدع قال
وقد اجمعت الامة وقد اجمعوا العلماء لا خلاف بينهم - 00:26:22

انه لا يقدر احد من اهل القبلة بدم هذه العبارة يرددتها اهل السنة ويتناقلونها في معتقداتهم وفي مخلفاتهم ويقصدون بالذنب ما دون
الكفر الاولى الكفر والا الذنب يدخل تحتها الشرك بالله. يدخل تحتها الشرك بالله - 00:26:43

ويدخل تحتها جميع الاعمال التي يكفر بها العبد يا رسول الله اي الذنب ابن مسعود رضي الله في الصحيحين قلت يا رسول الله اي
الذنب اعظم قال ماذا ان يجعل الله جدا وهو خلقك. فسماه ذنبا فسماه ذنبا - 00:27:10

فعبارة اهل السنة في هذا الباب ولا يكفرون احدا من اهل القبلة بل مرادهم ما دون الكفر بل بعبارة اوضح يقصدون بها الكبائر
والصغرى التي دون الكفر بالله عز وجل - 00:27:29

ويراد بهذا مخالفة الخارج والمعتزلة اه عندما ان ما يتعلق الصحابة انتقل ايضا ما يتعلق بما بمسألة الایمان ومتى يحضر العبد
ويخرج من ذات الایمان واراد بهذا ان يبين ان معتقد اهل السنة مخالف لمعتقد الخارج والمعتزلة - 00:27:47

قال ولا نخرجه من الاسلام بمعصية نرجو للمحسن ونخاف على المسيء وهذا الذي قال قال ولا نقول في ذلك بقول المعتزلة. ما هو
قول المعتزلة الموت يرون ان صاحب الذنب من عمل عملا وهو في هذا على - 00:28:11

على على طوائف عدة ولهم اقوال كثيرة في هذا اليوم لكن ان لم يشتهروا بينهم عنده مرتکب الذنب لا يسمى مؤمن ولا يسمى مسلم
لا يسمى كافر ويجعلونه في منزلة بين المنزلتين بمعنى - 00:28:27

انه الدنيا لا يسمى مسلم ولا كافر وفي الآخرة يسمى وفي الدنيا في منزلة بين المنزلتين وهذه هي هي المسألة هي المسألة لاجلها ام
معتزلة وذلك النواصي ابن عطاء المعتزلي المتكلم - 00:28:46

عندما جاء رجل الحسن البصري يسأله عن صاحب الكبيرة قال هو مؤمن بایمانه فاسق بكبیرته قال ورسول الله الا يسمى مؤمن واخذ
من قوله صلى الله عليه وسلم لا يجوز ذلك حين يزني قال ليس بالرسول يقول لا يسمى مؤمن - 00:29:09

ولا يسمى كافر ولكن هو بين الایمان ثم اعتزله قال وترك الحسد قال الحسن اعز لنا الواصل وهذا واصل كان من من اخطر العرب
كان فيه لدغة لا ينطق الراء - 00:29:29

نسميه الراء تسمعونها؟ نعم نعم كانت فيني فكان به هذه اللدغة هذه كانت فيه فكان يخطب خطبة كاملة ليس فيها حفظا يتتجنب
الروح؟ يتتجنب الرأي في خطبته كامل يخطب خطبة كاملة ولا ينطق حرف الراء في خطبته - 00:29:52

حتى لا يؤخذ عليه فمع ذلك مع ذكائه لم يكن لا زكاة كان ذكيا لكن لم يكن ذكيا اعتزل مجلس الحسن وتبني هذا القول الباطل وسمو
اتباعه بعد ذلك بالمعتزلة. ثم اصلوا اصوله - 00:30:21

خمسة تسمى باصول المعتزلة وهي اصل التوحيد واصل العدل واصل امضاء الوعيد واصل المنزل منزلتين واصل الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر مقصود التوحيد ماذا تعظيم الله من صفاتاته يقصدون بالعدل - 00:30:41

ان الله عز وجل لا يخلق افعال العباد ويقصدون بامضاء الوعيد ان من قال الله عز وجل انك من تدخلنا فقد اخزيته ان من خزي

فليس له فلاخ ولا نجاح - 00:31:05

وهو اصحاب الكبائر وامضاء الوعيد ويقصدون بالمنزل النيتين هي منزلة الفاسق الملي تسمى المسبسات الفاسق المنى ما حكمه عند اهل السنة كاسة كبيرة ومؤمن باليمانه وحديث لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن - 00:31:19

لما له اطلاقا مطلق الايمان والاييمان المطلق الذي يسلب منه الذي يسلب له عنده ايش ؟ عند الزنا الامام المطلق الايمان الايمان المطلق يبقى معه اياك تقاطعه مطلق الايمان ليتنفي عنه الايمان الكامل - 00:31:42

ويبقى معه اصل الايمان يطلب من اصل الايمان فهو لاء عندما قال لازم قالوا حقيقة وكلنا ليس موضوع وهذا وهذا ليس بصحيح لأن الله عز وجل يقول وان قالوا اقتتلوا فاصلحوا بينهم سماهم مؤمنين مع انهم - 00:32:02

يقتلنون والقتال الاكبر من اكبر الكبائر قال ومن اتى بقول معتز من اتى ذنبنا واحدا في عمره او ظلم بحبة في عمره فقد كفر الكهربتين اللي تكفرهم باصحاب الكبائر يكفرون من - 00:32:21

اصحاب الكبائر اما الصغار فلا يكفرون بها. فمن قال ذلك فقد اعظم على الله والفرق بين الخوارج والمعتزلة قادرين ما عندهم توقف ليس عندنا منزل من الزيت وانما هو كان في الدنيا وفي الآخرة - 00:32:37

على درجات وقد اعظم الفريدة على الله وبرأ مما وصى به نفسه من الرأفة والرحمة والتجاوز والاحسان والغفران وقبول التوبة الله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما يدرك من يشاء - 00:32:56

هذه تسمى القاصدة على المعتزلة لان الله يقول ان الله لا يقف ان يشرك به. يقول ماذا شورد عليهم يغفر الله له ابرد واضح الواحد عرف وصلت وصلت وصلت - 00:33:15

وهاد الشرك لو تاب الله اذا ليش تفرق بين الشرك وغيره؟ المشرك قل يا عبادي قل يا عبادي الذين اسرهم فلا تموتون ان الله يغفر الذنوب جميعا. هذه التوبة توبوا يغفر الله جميع الذنوب - 00:33:56

والله يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به متى؟ هذا متى؟ مات وهو شيء ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. اذا ما دون الشرك والكفر هو ايش تحت؟ تحت مشيئة الله اذ لو كان كافرا - 00:34:12

ما دخل تحت المشيئة في الاية ومن يفتزل عن نفس الاية قيد الردة بالموت عليه اي نعم لكن لو مات قبلها لو مات لو تاب قبلهم ان يموت تاب الله عليه - 00:34:31

وولاة الامر تدور فقبل الله توبتهم والصحابة الذين ارتدوا ثم تابوا اذا هذه الاية هي الرد على المعتزلات والخوارج ولذلك يقول يزيد الفقير من رجال البخاري ومسلم وكان يقول اخذت برأي الخوارج - 00:34:49

حتى اتيت جاء ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه وذكر او لو تعدد لك من تدخلنا فقد اخزيته يقول هي ايات نزلت الكفار فانزلوها في المسلمين قال اتوا الى ايات - 00:35:07

انزلها الله في الكفار المشركين وانزلوها في المسلمين هذا هو اعظم ما زلت به اقدم الخوارج قال فمن قال ذلك فقد اعظم الفيل وقد برأ مما رصد به نفسها من الرأفة والرحمة والتجاوز والاحسان - 00:35:22

والغفران وقبول التوبة وقد زعم ان الانبياء من ادم ومن دونه كانوا كفارا هذا يدل القول المعتزلة لان الاصل في الناس عندهم الكفر ليس الايمان وهذا هو الاصل للخوارج اخواتي الابناء في المسجد الكبرى - 00:35:38

حتى يثبت خلاف ذلك. مع ان الاصل خلاص ان الله خلق الناس لايشع تسلمه على الاسلام فطرة الله لفطرة الناس عليهم ولكن فهم يقولون اصلة الناس الكفر حتى انا من دون ادم كلهم كفار - 00:35:56

حتى بل يرون ان جميع ما في الارض هو الاصل في الحرمة اي شيء في الارض لازم تأكله حتى يأتي الدليل بحمل واما اهل الاسلام الاصل الاشياء حتى يأتي التحريف هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - 00:36:11

قال وقال الله عز وجل وعصى ادم رباه فهو يقول عصى فهو ايش فهو كافر هذا من اعظم ضلال المعتدل عليه الله. قال وقد وصف ذنوب الانبياء صلوات الله عليهم في كثير من القرآن - 00:36:31

واخوة يوسف بمراده ان الانبياء عفوا اول من عصى الله عز وجل اول من عصى الله ابليس لعنه الله ولكن ابليس لما عصى ماذا فعل واول من عصى الله عز وجل من من الخلق بعد ابليس ادم ولكنه تاب واستغفر - 00:36:50

سفيان من عصى الله فاصر فيه شبه من ابليس من عصى الله وكافيه شره يقول هذا تاب واستغفر فتاب الله عليه وابليس لعنه الله ابى واستكبر فكفر فيقول وهذا اول العصا ادم من من البشر هو ادم عندما اكلت التي نهي عنها وتابعته حواء على الاكل منها - 00:37:09

ذلك من الانبياء الذين عصوا الذين عصوا عصوك عن موسى عليه السلام لما قتل نفسا بغير حق هذه عدة عدة ابنتها انه قال ربى اني ظلمت نفسي فاغفر لي فففر له انه الغفور الرحيم - 00:37:34

ذلك آآيونس عليه السلام عندما القى نفسه في اليم وظن ان لن نقدر عليه فيضاف عليه حاله فارضي بنفسه فاعصا كالانبياء تقع منه الذنوب لكن الانبياء اذا وقع منه الذنب - 00:37:50

يتميزون بأمررين. الامر الاول انهم لا يصرون والامر الآخر انهم لا يفرون لا يصر ولا يقر وانهم يتبعون ذنوبهم بالتوبة والاستغفار وان ذنوبهم لا تخل بشرفهم ولا يقع منهم شيئا من الشرك - 00:38:06

لا يقع شيء ينافي اصل التوحيد قال واخوة يوسف فقد ظلموا اخاهم. اخوتي في انبياء انا من البشر قد ظلم اخاه وعقه اباه وعصوا مولاهم هناك اخيار ابرار وهم من اهل الجنة - 00:38:25

انهم تابوا الى الله عز وجل وقد قال الله عز وجل يغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر وقالت عفا الله عنك اذا علمت لهم لا تخف عن ما شجر بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد شهد المشاهد. وسبقو الناس الفضل فقد غفر الله لهم. قبل قليل ان - 00:38:46

من معتقد اهل السنة جميعا الكف اما شجرة بين اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولذا القراءة بمثل هذه الكتب التي توغر الصدور لطلاب تجوز وانما يقرأ فيها من ي يريد - 00:39:07

معرفة الحق قد سيرد على اهل الباطل اذا سمعت من يحمل من يقمح للصحابة واردت ان ترد عليه باطله فلك ان تقرأ من باب رد الباطل والا الاصل انك لا تقرأ حتى لا تغر - 00:39:24

وادرك على اصحابه وسلم الا ان كان الانسان يقرأ في التاريخ ويريد ان يعلم الناس الحق ويبيّن لهم الصواب فله ذلك يقول ولا ينظر في كتاب صفين والجمل يعني لو كتب في صف والجبيل وقد انت الامام احمد من كتب مثل هذا الكتاب - 00:39:42

وامر بهجره وانه لا يجالس وان يحرق هذا الكتاب لأن مثل هذا الكتاب يوغّل الصدور ويورث الشحناه والبراء على اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ووّقعت الدار التي وقعت لعثمان رضي الله تعالى عنه وعائشة رضي الله تعالى عنها - 00:39:58

وسائل المنازعات التي جرت بينهم وبين الصحابة بيعت السقيفة ما حصل بين الانصار والمهاجرين قال ولا تكتب لنفسك ولا لغيرك ولا ترظيه عن احد ولا تقرأ على غيرك ولا تسمعهم من يرويك - 00:40:15

ثم نقل ان هذا اتفاق واما وسادة العلماء ثم قال يشهد لعائشة بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه الصديقة الطاهرة المدرعة. وهذا بجماع العينة من قذف عائشة او فتح فيها فهو كافر بجماع المسلمين - 00:40:34

قال لعائشة او طلب الزنا فهو كان بالاجماع وكافر بجماع لانه كذب الله في خبره والله اكبر بقول ان الذين جاءوا للفك والاخوة الكذب المفترى كذلك ان ابن ابي ابن سليمان لعنه الله - 00:40:54

قد خدع بعض اصحاب النبي وسلم وحسان الذي دفعه في هذا الموضوع او سعه في هذا القول مرهم هذا الكافر الضال فجلدوا الحد يجوز حد القذف اما من قذف بعد ذلك - 00:41:13

فانه يقتل ولا يوجد انه مقتل لذلة الا ان يتوب الى الله عز وجل فان تاب جلد حدق القلب لكن ان لم يتوب فهو كافر كافل مباشرة حتى اتجه للدفع فهو كافر بالله عز وجل لتكتذيبه خبر الله عز وجل لكن الراضا - 00:41:32

مما يكفرون به لعائشة رضي الله تعالى عنها والذي يقذف عائشة هو كافر بتكتيده قبل الله عز وجل ولذلك يقول الروافض جعله الله

الخبثات للخبيثين يقولون جعلهم الله ارجو النبي صلى الله عليه وسلم الخبيث - 00:41:52

لماذا؟ لانه اخذ خبيثا انه هؤلاء اكثراً خلق الله قال وانها ان زوج النبي صلى الله عليه وسلم مبرأة طاهرة خيرة فاضلة واما زوجته وصاحبته في الدنيا وفي الآخرة - 00:42:14

واصحاب الجنة وهي ام المؤمنين في الدنيا والآخرة. فمن شك في ذلك في شك ان زوجته او شك انها او شك انها غير طاهرة وبراءة هو كافر بالله عز وجل - 00:42:38

اما بنشك لانها تدخل الجنة فهذا فاسق يعزز قال فقد كذب بكتاب الله فقد كذب بكتاب الله وشك فيما جاء به وسلم وزعم انه من عند غير الله قال الله عز وجل يعدكم الله وتعوذوا بمثلي ابدا ان كنتم مؤمنات - 00:42:52

ترى هذا فقد برىء من اليمان ثم ذكر قال ويحب جميع اصحابه وسلم على مراتبهم ومنازلهم اولاً فاولاً ذكرنا ان افضلهم اهل بدر ثم من بعده من المشاكل كاحد الخندق ثم بيعة الرواد ثم قبل ذاك الحديبية ثم الرضوان - 00:43:09

ثم احدث هؤلاء اهل الفضائل الشريفة والمنازل المميزة الذين سبقت لهم السوق ويترحم على ابي عبد الرحمن معاذ بن ابي سفيان خال المؤمنين ونترضى عليه ونحبه ونسكت عما شجر بينه وبين عمه - 00:43:32

وان كان الذي شجر بينهم الحق فيه مع علي رضي الله تعالى عنه الحق مع علي لكن مع مغفورا له رضي الله تعالى عنه بسابق صحبته واحسانه وانه اول ملك من ملوك المسلمين معاوية هو اول ملك من ملوك - 00:43:50

المسلمين وما وقع من اخطاء ومن ومن تفضيله لاهل بيتي ومن كان له الله عز وجل يتولاه بالمغفرة والرحمة يترضى عليه ويترحم عليه قال ابن عمر وسلم بيكي عليك فقال عليكم رجل من هذا البيت او يدخل عليك من هذا البيت رجل من اهل الجنة - 00:44:06

فدخل معاوية رضي الله تعالى عنه هذا حساب ضعيف وليس بصحيح ودعاء رضي الله يكفيه شرفا وفضلا انه صحب النبي صلى الله عليه وسلم قال لو خال المؤمنين وانه كان في الوحي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:27

وكتابة الوحي تزكية وتعديل لان الذي يتخذ كتابا لا يتتخذ الا وله عدلا الا وهو يراه عبدا امينا قال ثم تحب في الله من اطاعه وان كان بعيدا منك بعد مسألة الولاء والبراء - 00:44:42

من اليمان ان توالي اولياء الله وان تعادي اعداء الله وان تحد من احبه الله واحبه رسوله ومن احب الله ورسوله وتبغض وتعادي من عادي الله ورسوله من عاداه الله ورسوله - 00:45:01

هذا من اليمان واوثق عرى اليمان ان تحب في الله وان تبغض في الله وثلاثة من وجدان وان يحب المرأة لا يحبه الا لله فهو المثل يحتاجها المسلم في هذا الزمان - 00:45:17

لاننا في زمن يسعى اعداء الامة الى تفريق الامة والى زرع النعرات والعصبية والطائفية وما يسمى العربية الشعوبية فكلنا لادم وادم تراب ولا فضل لعربي على اعجمي الا بالتقوى. والله اذهب عننا عبادة الجاهلية - 00:45:33

اي فخرها ببابها واجدادها ومن فخر بسبعة اباء فهو سايع في النار ولا يزال يفخر بابان حتى يكونون اهون عند الله من الجعلان كل احاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. واذا لا احد يسمع الان - 00:46:00

من يريد ان يفرق بين المسلمين فيسمى هذا مثلا يسمى هذا انه على الطائفية الفلانية وعلى هذا على الطائفية الفلانية حتى يملأ القلوب عداوة واس احنا كما يحصل الان هنا نجد مثلا - 00:46:19

ان هذا عربي وهذا اعجمي وان هذا آآ سعودي وهذا غير سعودي وهذا يحتاج كل هذا من ايش من باب ان ان يفرق كلمة المسلمين وان ينزع وحدة صفة لان الاسلام يجمع المسلمين احرارهم وابيائهم واسودهم واصفريهم - 00:46:35

يجمعهم تحت شهادة ان لا الله الا الله رضي الله تعالى عنهم ما انا اخي وقد اوتق وشد وثاقه فقال لي لمن لم من شد هذا الميثاق اشدد عليه وثاقه - 00:46:55

تقول لك ولد الرسول قال هو اخي دونك و أخي دونك يقول لمن لما درست له طلبا انما من انصار ولكن للحمة الاسلام ولذلك قال هو أخي دونك ولذلك لما دخل ابو سفيان على - 00:47:11

واراد ان يجلس رزقات قم وعلى بشني ارغبت به عني قالت له ولكنك نجس هذا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم هذا هو هذا هو الحب في الله والعزبة بالله. اذا كنت تحب - [00:47:26](#)

شخصا لكوني من قرابتكم وهو من افجر خلق الله والتوبة بضوء بل هو بعيد عني وهو اصلاح واتقى فانت في ايمانك خلل فلابد
للمؤمن ان يكون حبه لله وبغضه لله ولوالدي الله ويغادي الله - [00:47:41](#)

وهذه نعنة جاهلية باقية الى قيام الساعة وهي دعوتك وقال دعوها فانها عندها قال ثم وتبغض من في الله من عصاه ولا تحدث رأيا
ولا تصغ الى قائله فان الرأي يمحى ويصييب - [00:47:56](#)

ولا تجالسو اصحاب الخصومات الرأي الرأي واحيانا الرأي المحمود ورأي المذموم اما الرأي البذور هو الذي يخالف النصوص من
احدث رأيا يخالف نصا فهو الذي يذم ونحدث رأيا يعارض النصوص له ايضا الذي يذم - [00:48:17](#)

اما من اتي برأي يوافق النص ويوضح النص ويبين النص فهذا من الرأي المحمود للرأي الذي هو الرأي الذي تعارض به النصوص او
تخالف به النصوص او تعطل به النصوص لان الرأي - [00:48:36](#)

منه يراد به التعطيل منهم ايضا في التبديل مما يراد به التحرير والمعارضة والقبح قال ولا تجالسو اصحاب الخصومات فانهم
يخوضون في ايات الله جلس الى صاحب بدعة فقد اعلن على هدم الاسلام - [00:48:52](#)

ولا تجالسوهم ولا تقربوهم ولا تعظموهم بل ابعدوه كما ابعدهم الله. واذا المسلم يحذر كل الحذر من اصحاب الاهواء من اصحاب
البدع فانهم يصررون على الارواح الابدان الخطابة القلب يلطفها تخطفها فاذا استمعت الى شبهة انت بين احوال البلد -
[00:49:14](#)

اما ان اما ان يجوع قلبك بالشبهة فهذه المصيبة العظمى واما ان تدفع الشبهة ولكن يبقى في فيها اثر وهذا يحدث كثيرا يبقى
في قلبك منها اثر واما ان تدفعها - [00:49:47](#)

ولا يبقى لها اثر. فالسلامة الا تسمع بالاصل. ولذلك يقول الحمد الكريم الذكر اريد ان اقول لك كلمة اسلم الاطالة ولا اسلم منك ولا كلمة
قال كلمة قال ولا كلمة ثم سد اذنيه - [00:50:05](#)

وقال اقسمت عليك ان تخرج من بيتي قال طب ان لم تكن الا خرجت انا. لان الرجل لا يمكن يعيid سلامه دينه رحمه الله تعالى يا ابني
يا بني والله لو رأيتكم تخرج من بيتي خمار - [00:50:22](#)

او بريء او خانزانية احب الي لانه يقول هذا ظرره على الابدان والاخلاق لكن ذاك ضرره علي شيء على العقائد والاديان
قال لهم لا كان يدخل عليهم دقيق يقال قوم او لا يقتله يحتاج الى ان يتكلم في دفعه ورده - [00:50:40](#)

نقف عند قوله ثم بعد ذلك الكف والقعود في الفتنة والله اعلم بالنسبة لقول آآليس هذا وهذا زمي تاحية معتزلة المعتمد يرون ان
خطر الاحاد ليس الخلاف بينه وبين المعتمد الى شاعرة - [00:51:03](#)

في ضابط التوافي ما هو والى اصل ما عند الاشعة من ظلال اصله جمعوا واذا جمعوا جحميته والخوارج خليط ابن عطاء
وسمي المعتزلة لانه اعتزل عن هؤلاء الحسد. نعم - [00:51:59](#)

كأنني وقفت على ان حسن طرده اولا قال اعتزلكم. قال لي خلاص انه مخالف لهذه الامر كيف الحال الخلاف مليارات الأربعين
اثنعم على خلاف طويل الاستماع للشكرا كذلك احيانا يأتيك الاختراع الغسل بيفسلي يا اخوان حيام الله - [00:52:27](#)

ولكنه يريد ان يساعدك في حين هذه الشبهة كذلك لا يؤمن لا يسمع اذهب لغيرك احبتي انه الكلام لنفسه ولغيره. فيقول اسلمت
جدیدا هذه الرواية الذي هو ضعف بسببه الاختلاف او - [00:53:44](#)

يضغفونه بهذه السنان الج قول. هذا الرواية الاخرى عن ابي عن ابي واخر البيت قال البخاري انه شهد بدرى فيقول نحن الجاهلية
لمن كان يقول هذا القوم ليس هو واضح هو يحكى عن غيره ليس عن نفسه - [00:54:27](#)